

ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث

عبد الله بن محمد مدني بن حافظ

الأستاذ الدكتور بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
في المملكة العربية السعودية

Email: dr.a.mdni.hafez@windowslive.com

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان أما بعد:

عنوان البحث: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث.

موضوع البحث: إبراز ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في صناعة تخريج الأحاديث والآثار.

مشكلة البحث: يعد تخريج الأحاديث وصايتها باستخدام التقنية من أهم المجالات العلمية المعاصرة لدى الباحثين في السنة النبوية، وبرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة، تتميز في هذا المجال وفاق العديد من البرامج التقنية الأخرى المتكاثرة التي تختلف نتائجها كماً وكيفاً في التخريج التقني للأحاديث، والبحث سيسعى إلى إبراز دور البرنامج الرائد في ذلك بما يقرب صورة التميز والريادة للباحث ويظهر مدى الاستفادة من هذا البرنامج في هذا المجال.

خطة البحث: سيشتمل البحث على مقدمة، ومطلبان يستنبط محتواهما من برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية ثم خاتمة لأهم النتائج ثم الفهارس المساندة.

المطلب الأول: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في مساندة عمليات طرق التخريج الأربعة المشهورة، وفيه أربعة فروع.

الفرع الأول: تخريج الأحاديث بالاستعلام اللفظي.

الفرع الثاني: تخريج الحديث ببناء الأسانيد.

الفرع الثالث: تخريج الأحاديث بالنظر إلى موضوعها.

الفرع الرابع: تخريج الاحاديث بصفة فيها.

المطلب الثاني: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في صياغة التخريج، وفيه فرعان.

المطلب الثاني: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في صياغة التخريج، وفيه فرعان.

الفرع الأول: أنواع صياغة التخريج بالبرنامج.

الفرع الثاني: تشجير الأسانيد وتحليل معلوماتها.

أهداف البحث:

1- إبراز الجانب الريادي لبرنامج خادم الحرمين للسنة النبوية في تخريج الأحاديث، وبيان اشتماله على جميع طرق التخريج المشهورة.

2- تحقيق مدى الاكتفاء بمحتوى التقانة من خلال أبرز برامجها في الصياغة العلمية في تخريج الأحاديث.

المنهج المتبع في البحث: سيتبع الباحث في جمع المادة ودراستها المنهج التطبيقي التحليلي.

الكلمات الافتتاحية: تخريج - صياغة التخريج - برنامج خادم الحرمين للسنة النبوية، التقانة، برامج التقانة للسنة، مشجرات الأسانيد، تحليل الأسانيد.

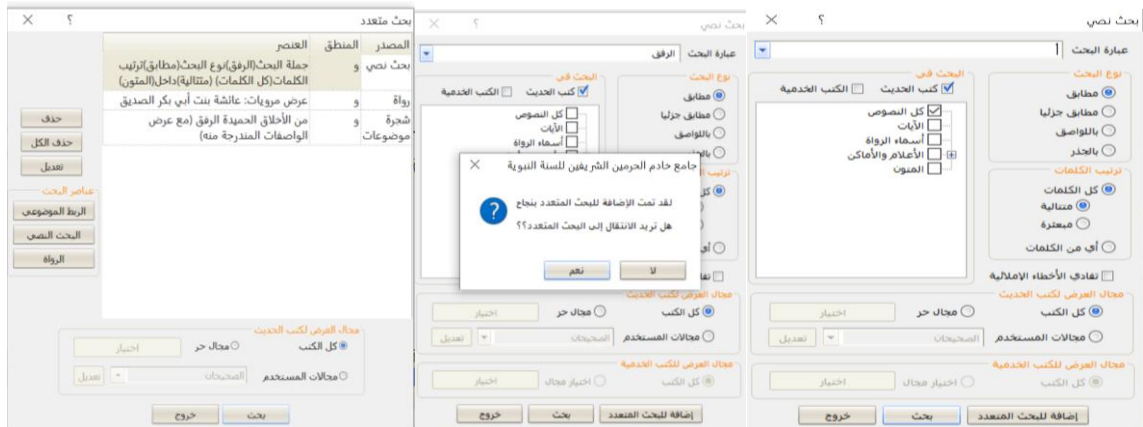
المطلب الأول: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في مساندة عمليات طرق التخريج الأربعة المشهورة.

الفرع الأول: تخريج الأحاديث بالاستعلام اللفظي.

يعتبر الاستعلام اللفظي جانب تشترك فيه عامة برمجيات التقانة المتعلقة بخدمة السنة النبوية، وتباين فيما بينها في تعدد الخدمات ومستواها، والذي يميز برنامج جامع السنة أنه أنتج بإشراف نخبة من المختصين في السنة النبوية وخضعت جميع مدخلاته للمراجعة والتدقيق واختبارات الجودة من قبل فريق تم تأهيله، فروجعت نصوص البرنامج وأثبتت الفوارق المؤثرة في نسخ البرنامج ومطابقة النسخ الخطية التي اختارها البرنامج، فكافة النصوص مشكولة وخضعت للتدقيق من المختصين فقد بلغ عدد التعليقات والاستدراكات على نصوص البرنامج (41903) تعليقاً⁽⁴²⁴⁾.

(424) انظر : الكتيب التعريفي لبرنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة "تحت أيقونة مساعدة" ص33، 38.

ومما يعد إضافة وريادة للبرنامج في شاشات البحث باللفظ اشتغال شاشة العرض على البحث المتعدد، فيشترك عند إضافة البحث المتعدد، البحث بعناصر: الرواة ، والربط الموضوعي، والبحث النصي، مما يجعل البحث أكثر تحديداً.



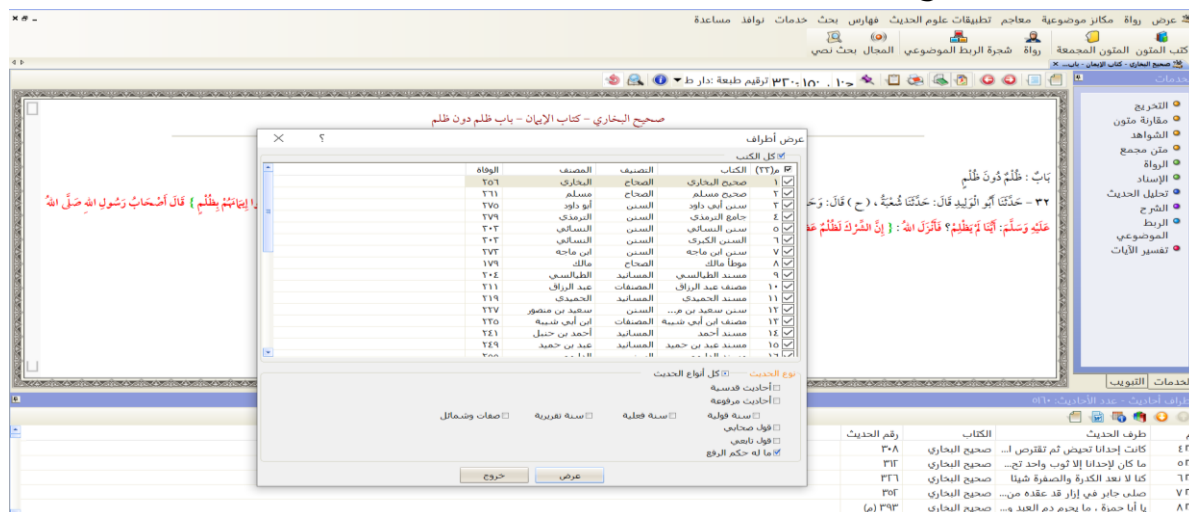
ومن روائع صور الإضافة أيضاً ريادة البرنامج بتخريج أطراف الأحاديث بعد الوصول إليها من أيقونة وثيقة حيث يقوم البرنامج بتخريج أي من النتائج المحددة وتلقائياً بتخريج أول وبيان مصادر تلك الأطراف وينشيء ملف نصي **word** يتم فيه عزو الحديث إلى مصادره، كما في الشكل التالي:



ومن صور الريادة للبرنامج بالاستعلام اللفظي كذلك، إتاحة البحث بأطراف أحاديث كتب المتون بالبرنامج وهي (33) كتاباً بدلالة أجزاء منها تدل على بقيتها فالطرف قد يبدأ من أول المتن، أو قد يكون جملة منه تدل على بقية الحديث، ويقع بها التمييز بين المتون غالباً⁽⁴²⁵⁾، وقد بلغ عدد أطراف الأحاديث التي خدمها البرنامج (260981) حديثاً

(425) انظر: دليل استخدام برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية " تحت أيقونة مساعدة " ص 18.

شملت تسعة أنواع: الأحاديث القدسية (1636) حديثاً قدسياً، والأحاديث المرفوعة (184641) حديثاً مرفوعاً شملت الأحاديث القولية والفعلية، والتقريرية، وماله حكم الرفع (5160) خبراً، وكذلك الموقوف من أقوال الصحابة (37405) أثراً، والمقطوع من أقوال التابعين (34683) أثراً⁽⁴²⁶⁾، ويمكن تحديد البحث في أي هذه الأنواع أو الجمع بين بعضها أو تحديدها كلها، وهذه الميزة رائدة ويمكن استغلالها في استنباط الكثير من العناوين البحثية، والموسوعات الحديثية وتنويعها وفقاً لنوع النص ومصدره كما في الشكل التالي:



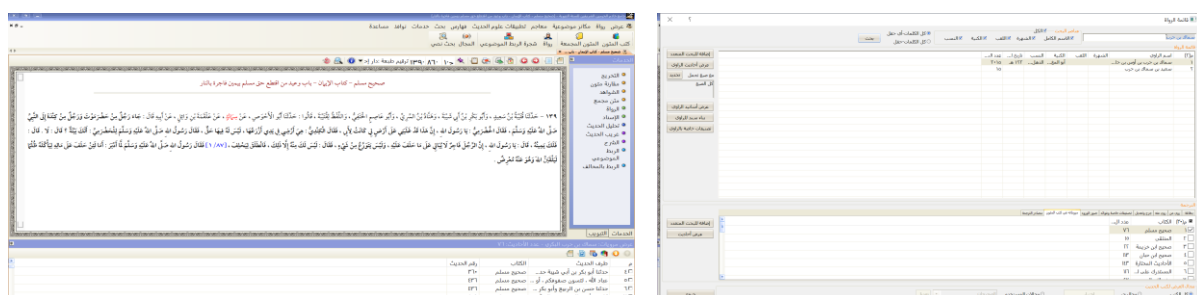
الفرع الثاني : تخريج الحديث ببناء الأسانيد.

تميز البرنامج بخدمة (341289) إسناداً⁽⁴²⁷⁾ شملت تلك الأسانيد (18861) راوياً تميز البرنامج بخدمات رائدة لها ، حيث يتم عرض أطراف الأحاديث بدلالة مسند كل صحابي أو تابعي، باسمه أو كنيته أو لقبه أو نسبته أو شهرته فعند الاستعلام باختيار أي من الصحابة رضي الله عنهم الصحابي أو التابعين يتم استخراج أحاديث الراوي وفقاً لأطراف الأحاديث ويتاح تخصيص البحث بنوع أداة الرواية فيظهر البرنامج جميع صور أداة الرواية التي استعملها الراوي، وهذه الميزة مفيدة في تحقيق سماع الرواة، والكشف عن سماع المدلسين وكذلك يمكن الاستدلال على أحاديث الراوي بصور وروده أي كانت تلك الصور جميعها أو معينة بصورة أو أكثر كما يتيح البرنامج إضافة ذلك لعامل البحث المتعدد،

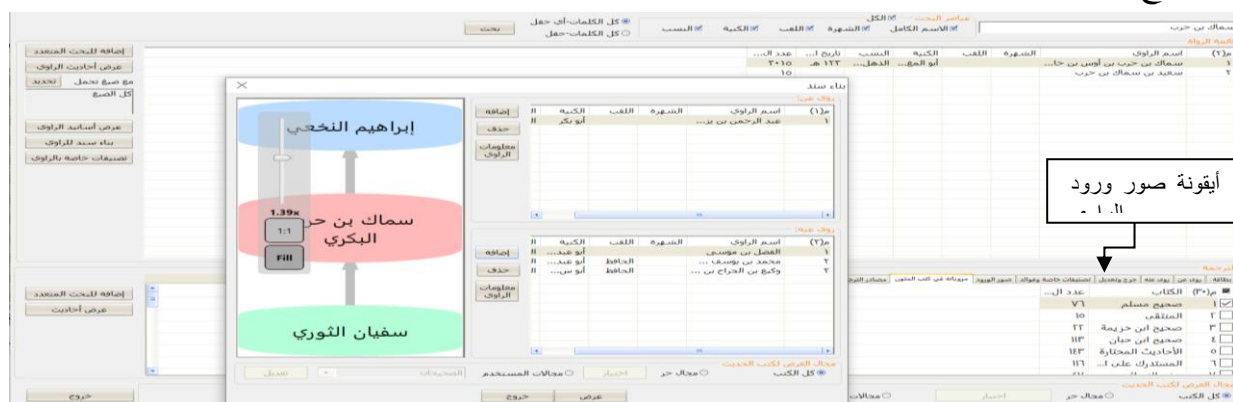
(426) انظر : الكتيب التعريفي لبرنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة " تحت أيقونة مساعدة " ص 46 .

(427) انظر : الكتيب التعريفي لبرنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة " تحت أيقونة مساعدة " ص 46 .

وأيضاً يمكن بناء أسانيد الراوي، وفقاً لكل شيوخه وتلاميذه حيث يقوم البرنامج باستخراج الأحاديث لكل سند تم بناؤه مع إتاحة تحديد صيغ الأداء التي أدى بها الراوي أحاديثه، وهذا من روائع البرنامج، ومن خلال هذا التميز الفريد الوقوف على مئات العناوين البحثية المتعلقة بمسائل السماع فعلى سبيل المثال، عند الاستعلام عن أحاديث سماك بن حرب في صحيح مسلم يظهر الاستعلام (76) حديثاً يمكن البرنامج من استعراضها وتخرجها جميعها، كما في الشكل التالي:



وكذلك يتم بناء أسانيد مرويات سماك بن حرب، مع تحديد صيغ أداة الرواية وبيان عدد المرويات للجميع وبمجرد اختيار الراوي يضيف البرنامج تلقائياً تنمة الإسناد باستحضار آلي لقوائم الشيوخ والتلاميذ ومن ثم يمكن من عرض أحاديث السند مع تحديد مجال الكتب المختار



كما يتميز البرنامج أيضاً بإتاحة البحث في بيانات شاملة لصور ورود الراوي المتعددة في الأسانيد فيتيح إمكانية الوصول إلى أحاديثه مع بيان عدد تكرار تلك الصور ومواقعها في المصادر، وهذا مثمر جداً في بيان ما اشتهر به الرواة في مرويات الرواة عنهم ، وهو قدر زائد عن صنيع الإمامين أبي الحجاج المزني في تحفة الأشراف، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف الكتب العشرة إذ لم يشتمل الكتابان على تلك الميزة في الوقوف على أحاديث الرواة وفق تعدد صور ورودهم في الأسانيد، ويلتحق بهذا التميز في هذا الجانب، عناية البرنامج بالرواة المهملين في كافة

أسانيد أحاديث البرنامج كما نص عليه معدو البرنامج، والوقوف على مروياتهم، وقد ألف في هذا بحث مستقل (428)، الشكل التالي:

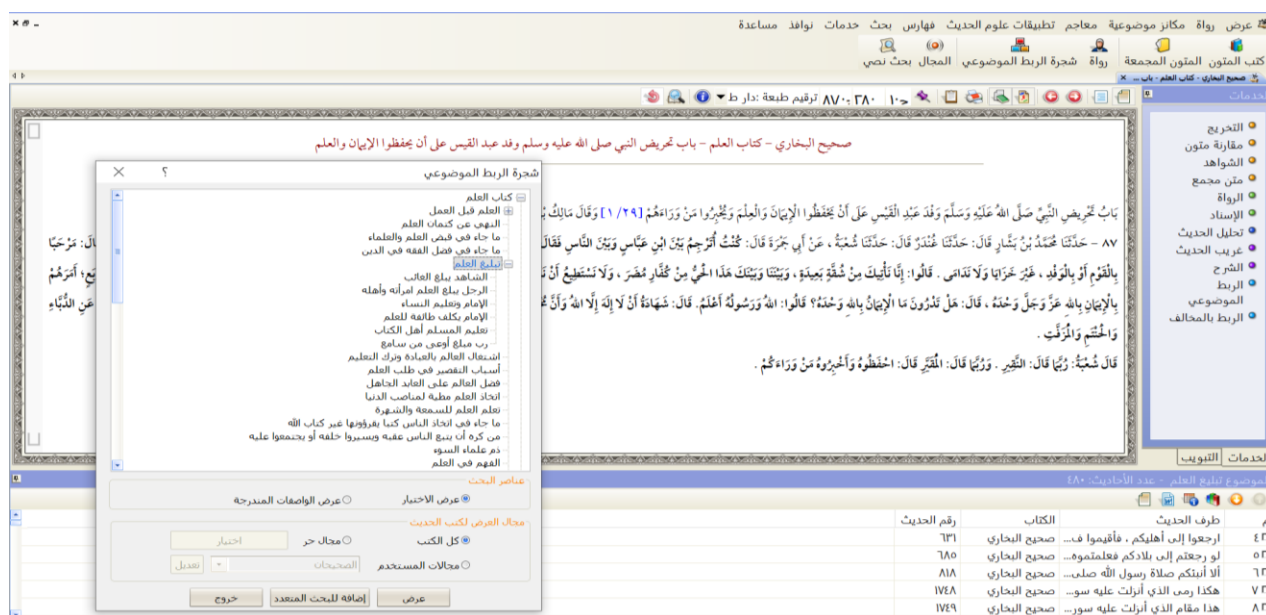
اسم الراوي	الشهرة	اللقب	الكنية	النسب	تاريخ الوفاة	عدد المرويات
أبان بن صفه	السفاري	أبو إسحاق	أبو إسحاق	الأصمري، البصري	١٥٢ هـ	٢٦
إبراهيم بن أبي العباس، ويقال: ابن الو...	السفاري	أبو إسحاق	أبو إسحاق	الأسدي، البصري	١١١ هـ : ٢٠٠ هـ	٧٠
أبو بكر بن عياش بن سالم، قيل اسمه ...	الحنظلي	أبو بكر	أبو بكر	الأسدي، البصري	١٩٢ هـ : ٢٦٥ هـ	٤٨
أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل	الحنظلي، البصري	١٩٧ هـ	٢٩
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم	الحنظلي، البصري	٢٦٤ هـ	١٢٨
إسحاق بن إبراهيم بن حنبل بن إبراهيم...	إسحاق بن إبراهيم بن حنبل بن إبراهيم...	إسحاق بن إبراهيم بن حنبل بن إبراهيم...	إسحاق بن إبراهيم بن حنبل بن إبراهيم...	الحنظلي، البصري	٢٢٧ هـ : ٢٨٠ هـ	٢٨٠
إسماعيل بن عياش بن مسلم	إسماعيل بن عياش بن مسلم	إسماعيل بن عياش بن مسلم	إسماعيل بن عياش بن مسلم	الحنظلي، البصري	١٨١ هـ : ٢٢١ هـ	١٢١
إسماعيل بن مسلم	إسماعيل بن مسلم	إسماعيل بن مسلم	إسماعيل بن مسلم	الحنظلي، البصري	٢٢٦ هـ	٢٢٦
أبو إسحاق	أبو إسحاق	أبو إسحاق	أبو إسحاق	الحنظلي، البصري	...	...
أبو بكر بن عياش	أبو بكر بن عياش	أبو بكر بن عياش	أبو بكر بن عياش	الحنظلي، البصري	...	...

الفرع الثالث : تخريج الأحاديث بالنظر إلى موضوعها.

يعتبر البرنامج مكنز موضوعي شامل للسنن النبوية اشتمل على الأبواب الشرعية في العقيدة، والتفسير، والحديث والفقه والآداب والتربية.. الخ، ويعرض البرنامج هذا التقسيم في شكل شجري يتفرع منه عناصر فرعية تمكن الباحث من الوصول إلى ما تضمنته من أحاديث وآثار مع تحديد مجال المستخدم في كل الكتب أو مجال محدد، إضافة إلى إتاحة البحث المتعدد لعمليات البحث، وحصر عدد المرويات في المادة المختارة وقائمة بالخدمات الداعمة لعمليات التخريج والحكم على الرواية، كما يمتاز البرنامج في هذا الجانب بربط الأحاديث بما يخالفها من النسخ والمنسوخ ومختلف الحديث ونحو ذلك مما يعين البحث شرح الحديث، مما يحقق ريادة غير مسبقة في هذا الجانب، وهو بذلك يعتبر مكنزاً للعناوين البحثية، وذلك لدقة تفصيلات أبوابه وحصر عدد المرويات فيها وتقريب الوصول إليها⁽⁴²⁹⁾.

(428) انظر : العناية بالرواية المهملة في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للسنن النبوية المطهرة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية العدد 193 ج 3 ص 394، والكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة "مساعدة" ص 28.

(429) انظر : الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة مساعدة" ص 42.



الفرع الرابع: تخريج الاحاديث بصفة فيها.

هذه الميزة قلما تنطبق لها برامج وتطبيقات التقانة في السنة النبوية بل يكاد ينفرد بها برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، والبحث بهذه الطريقة لا يكون سهلاً إلا بالنسبة لطالب العلم المتخصص في الحديث وعلومه إذ الأمارات التي يتعرف بها على حال الراوي والمروي⁽⁴³⁰⁾، والبرنامج لم يخصص لهذه الطريقة أيقونة خاصة بهذه التسمية، لكن اشتملت عملياته على صور منها، يمكن تقسم على قسمين :

القسم الأول: تخريج الحديث بالنظر إلى راويه، ومن ذلك خلال أيقونة " تصنيفات خاصة بالرواة " ، التي تحتوي على حالات خاصة من العلل المرتبطة برواة الحديث تكلم عنها النقاد أو العلماء وأفردوها بالتأليف تم تصنيفها في البرنامج إلى ١٣ عنصراً معروضة في شجرة التصنيفات، هي: الاختلاط، التدليس، الإرسال، الإدراك، إثبات سماع الراوي، الاختلاف في سماع الراوي، التضعيف الضمني، التوثيق الضمني، التوثيق الاستثنائي، المفاضلة بين الرواة، المفاضلة بين الرواة في راو، المفاضلة بين الرواة في بلد معين، حيث يتم عرض مرويات كل صنف وتخرجها وفق اختيارات متنوعة، فعند اختيار تصنيف من هذه التصنيفات كالاختلاط، يتم عرض الرواة الداخلين تحت هذا التصنيف، ويعرض في القائمة المقابلة الرواة الذين عرفوا بالاختلاط مع عرض عدد مرويات كل منهم في كتب المتون بالجامع، ويتاح الوصول إلى عرض أحاديث الراوي باختيار الراوي من القائمة ثم النقر على زر عرض أحاديث الراوي⁽⁴³¹⁾، فعند اختيار الراوي: سعيد بن

(430) انظر : المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها ص 80.

(431) انظر : دليل المستخدم للبرنامج تحت "أيقونة مساعدة" ص 53.

إياس الجريري. وهو ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين⁽⁴³²⁾. يتمكن الباحث من الكشف عن أحاديثه مع تحديد تخصيص كتب البحث وصيغ أداة الرواية، كما يتمكن من بناء أسانيد الراوي واختيار من روى عن المختلط قبل الاختلاط أو بعده، وكذلك الحال عند وجود راو مدلس، أو راو اختلف في سماعه، وغير ذلك. مما يمكن أن يتيح عناوين بحثية عديدة، وهذا العمل من روائع الريادة الظاهرة في البرنامج.

ويندرج في هذا الفرع أيضاً ريادة للبرنامج تخريج حديث من تفرد بالرواية عنه كتاب أو أكثر من كتب البرنامج ، أو أتفق الشيخان، أو اتفق الستة أوالتسعة أو أي من كتب البرنامج على الإخراج له حيث يمكن البرنامج من الوقوف على أحاديثه وفق خيارات متنوعة على نفس النسق أدناه:

(432) انظر : تقريب التهذيب ترجمة رقم 2273.

القسم الثاني: تخريج الحديث بصفة في متنه.

يظهر تميز وريادة البرنامج في تخريج الحديث بصفة في متنه في عدة خدمات اشتملت عليها قوائمه وخدماته، فمن ذلك تيسير الوصول على الأحاديث الواردة في أحداث أحاديث السيرة النبوية، حيث يمكن البرنامج الوصول إليها وإحصائها وتخرجها مع خيارات تحديد السنوات ومجال البحث في وفق اختيار تاريخ الوقائع، فمثلا أحاديث البيعة الأولى والبيعة الثانية، يمكن الوصول إليها من نافذة تواريخ المتون المنسدلة من قائمة تطبيقات علوم الحديث كما في الشكل التالي:



ومن ذلك أيضاً إتاحة الوقوف على الأحاديث الأحاديث التي تحتوي على أمثال أو أصبحت مضرباً للأمثال ، أو يستشهد بها في غير موضوعها على سبيل المثل السائر، حيث يمكن الوصول إليها من قائمة تطبيقات علوم الحديث وتحديد مجال البحث، ثم استعراض تخرجها، كحديث "مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعَيْنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْغُرَيَّانُ ، فَالنجاة النجاء ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَانجَوْا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَجْتَاَحَهُمْ" وفقاً للشكل التالي:

معرض رواية مكانز موضوعية معاجم تطبيقات علوم الحديث فهارس بحث خدمات نوافذ

أشغال الحديث النبوي

م(١٠٥)	العصر
١	إنما منلي ومثل الأنبياء قبله ...
٢	الخلايل بين والكرام بين، وبين ...
٣	ضرب الله مثلا صراطا مستقيما...
٤	الخلايل بين والكرام بين، فدع ...
٥	كان النبي - صلى الله عليه و... -
٦	بينا أنا بين الناسم والبطان، إذ ...
٧	نصرت والرعب، وأوتيت جوامع ...
٨	بعتت والساعة كهاشي، وأشار ...
٩	خرج النبي - صلى الله عليه و... -
١٠	كان النبي - صلى الله عليه و... -
١١	بعتت في نفس الساعة، سبي...
١٢	إن منلي ومثل ما بعني الله ...
١٣	إنما منلي ومثل الناس، كمثل ...
١٤	منلي ومثل ما بعني الله به ...
١٥	يا أيها الناس، إنما أنا رحمة م...
١٦	ورد عبي الله صلى الله عليه وسلم ...
١٧	إني ممسك بجركم عن النار...
١٨	بعت رسول الله - صلى الله عل...
١٩	ما من عبد له مال، لا يؤذي ركا...
٢٠	فأم رسول الله - صلى الله عل...
٢١	خطبني رسول الله - صلى الله ع...
٢٢	الدنيا خضرة حلوة، فمن اتقى...
٢٣	دخلت على رسول الله - صلى ...
٢٤	قال: وأني لفي ركب مع النبي...

مجال العرض لكيب الحديث

⊙ لكيب الكتب

⊙ مجال آخر

⊙ المجالات المستخدم

⊙ المصحيحات

⊙ تعديل

⊙ خروج

⊙ عرض

جامع خادم الحرمين الشريفين
(الملك عبد الله بن عبد العزيز)
للسنة النبوية المطهرة

[illegible]

ومن هذا النوع كذلك تميز البرنامج في تقسيمه نصوص الأحاديث والآثار في شاشة البحث الوصول إلى أحاديث قدسية أو مرفوعة صولية أو فعلية أو تقريرية أو لها حكم الرفع حيث يمكن تحديد أي منها والبحث عنها في مجال محدد من كتب البرنامج أو جميعها ثم تخرجها من نافذة الخدمات .

ويندرج تحت تميز البرنامج في هذا ما وفره من الوقوف على الأحاديث في غريب الكلمات ومعاجم البلدان والأماكن وأسباب الورد، وأحاديث الناسخ والمنسوخ ومختلف الحديث، ويضاف إلى هذا ما شمله البرنامج من تيسير الوقوف على أحاديث زوائد المصنفات بعضها على بعض وما اتفقت عليه وما زاده رواها عليها، كما في الشكل التالي:

عرض رِوَاةٌ مَكَانَرُ مَوْضُوعِيَّةٌ مَعَاجِمُ تَطْبِيقَاتُ عُلُومِ الْحَدِيثِ فَهَارِسُ بَحْثِ خِدْمَاتِ نَوَافِذِ مُسَاعَدَةِ
كتب المتن المتن المجمعة رِوَاةٌ شجرة الربط الموضوعي المجال بحث نصي

× ؟
ملف وروايات المتصفحات
ملف المتصفحات

على كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

أحدث كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

× ؟
ملف المتصفحات
ملف المتصفحات

على كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

أحدث كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

× ؟
ملف المتصفحات
ملف المتصفحات

على كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

أحدث كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

× ؟
ملف المتصفحات
ملف المتصفحات

على كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

أحدث كتاب الكل

م	الكتاب
1	صحيح البخاري
2	صحيح مسلم
3	سنن أبي داود
4	جامع الترمذي
5	سنن النسائي
6	السنن الكبرى
7	سنن ابن ماجه
8	موطأ مالك
9	مسند الطيالسي
10	مصنف عبد الرزاق
11	مسند الحميدي
12	سنن سعيد بن منصور
13	مصنف أبي شيبة
14	مسند أحمد
15	مسند عبد بن حميد
16	مسند اللسان

× ؟
ملف المتصفحات
ملف المتصفحات

على كتاب الكل

المطلب الثاني: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في صياغة التخرير، وفيه فرعان.

الفرع الأول: أنواع التخرير وصياغته بالبرنامج.

تختلف أنواع صياغة التخرير بنوع التخرير الذي يتوفر بالبرنامج، فخدمة التخرير من الخدمات المصاحبة لعرض الأحاديث دائماً، والبرنامج يوفر تخرير آلي للأحاديث والآثار بثلاثة طرق وفق خدمات مساندة:

الطريقة الأولى: من خلال أيقونة وثيقة في شريط نتائج البحث حيث يتم تخرير أي من النتائج عند تحديدها أو التخرير التلقائي لأول عشرة نتائج ويتم ذلك آلياً في ملف نصي من نوع **word** ينشؤه البرنامج في مسار يحدده المستخدم ويشتمل التخرير على عزو شامل للمصادر التي خرجت تلك النتائج فقط، وهذه الميزة موضع ريادة للبرنامج كما سبقت الإشارة إليها.

الطريقة الثانية: عبر نافذة تخرير الأبحاث العلمية في قائمة الخدمات ويستخدم البرنامج آلية ترميز بأرقام محددة يؤديها المستخدم في كل النصوص المراد تخريرها ومن ثم يقوم البرنامج بتخرير الأحاديث بملف نصي من نوع **word** ينشؤه البرنامج في مسار يحدد المستخدم كذلك، ويشتمل التخرير على عزو شامل للمصادر التي خرجت تلك النتائج كذلك فقط.

الطريقة الثالثة: من خلال شاشة الخدمات المشتلمة على خدمة التخرير وهذه أوسع الطرق بالبرنامج وأكثر مزايا، وهي الخدمة الأساسية للتخرير في البرنامج ، وتبرز ريادة البرنامج فيها من نواح عدة يمكن ذكرها في النقاط التالية :

تشمل خدمات التخرير على نوعين من التخرير للحديث المراد تخريره :

الأول: تخرير من كتب المتون :أي عرض تخرير الحديث من نفس كتب المتون المتاحة في البرنامج.

الثاني: تخرير من كتب الخدمية :أي عرض تخرير الحديث من كتب أخرى غير كتب المتون من الكتب الخدمية المتاحة في البرنامج ككتب التخرير والعلل والرجال والشروح، وتحفة الأشراف وإتحاف المهرة وتلخيص الحبير والبدر المنير ونصب الراية ومجمع الزوائد.

توضح شاشة التخرير أيضاً أن هناك ثلاثة مستويات لصياغة التخرير من كتب المتون هي :

تخرير إجمالي: وهو المعروض افتراضياً ويكتفى فيه بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث، وطريقة عرض التخرير الإجمالي تكون بالترتيب الآتي :في نفس الكتاب المعروض إن وجد، ثم حسب الكتب التسعة، ثم باقي الكتب حسب الوفيات وذلك يعني أن أول تخرير يكون من كتاب المتن المعروض نفسه في حالة وجود تخرير للحديث في نفس الكتاب مع وضع عبارة أخرجه المصنف أيضاً، ثم من الكتب التسعة ثم من غيرها من الكتب حسب سنة وفاة المؤلفين.

تخرير متوسط: يزيد على الإجمالي بذكر الكتاب والباب وطريق الرواية.

تخريج تفصيلي: ويبدأ على المتوسط بذكر اختلاف طرق وأساليب الحديث وكذلك اختلاف ألفاظ المتن، وطريقة عرض التخريج المتوسط والتفصيلي تكون حسب متابعة السند أي أنها تعرض التخريج بدءاً من نفس طريق سند الحديث المخرج وتستقصي كل روايات الحديث بهذا الطريق، ثم بعد ذلك تعرض التخريج بمتابعة طريق آخر إن وجد مع استقصائه، ثم يعرض التخريج من طريق ثالث إن وجد... وهكذا، ويتميز البرنامج بأن ثمة خيارات أخرى لترتيب عرض مصادر التخريج حال تحديد مجال التخريج في كتب المتن، وهي : ترتيبها على أصحيتها، أو شهرتها أو سني وفيات مصنفها، أو متابعة السند، أو مطابقة ألفاظ المتن، أو المدار والخلاف فيه، والخيارات الثلاثة الأخيرة يمكن أن تضم أي من الخيارات الثلاثة السابقة لها، وهذه الخيارات تعد زيادة عالية للبرنامج.

ومن الخدمات المساندة خدمة مقارنة المتن في شاشة العرض وهي خدمة مصاحبة لعرض الأحاديث دائماً تعرض في الشاشة أطراف متون الأحاديث في الكتب الأخرى والمشاركة لفظاً مع متن الحديث المعروض، لمقارنة هذه المتن ببعضها آلياً، حيث يعرض متن الحديث الأساسي في الجهة اليمنى، ويعرض المتن الآخر في الجهة اليسرى، ليتمكن الباحث من مقارنتهما بسهولة، وصف التطابق أو الاختلاف بين المتن المقارنة.

وخدمة ذكر الشواهد للفظ أو المعنى أو موضوع الحديث، والحكم على الحديث حال توفرهما، مع العزو للمصادر الناقلة.

وخدمة المتن المجمع في شاشة العرض من الخدمات المصاحبة لعرض الأحاديث إذا كان متن الحديث المعروض متون أخرى مشابهة بينها اختلافات في الألفاظ زيادة ونقصاً، والمتن المجمع يعني جمع روايات الحديث وألفاظه وزياداته في سياق واحد، من خلال اختيار أتم الروايات، ثم ضم الزيادات عليها في مكانها اللائق بها، مع عزوها إلى مصادرها، للوقوف على الرواية الكاملة للحديث. فالروايات يفسر بعضها بعضاً، والحديث إذا جمعت طرقه تبين المراد منه.

وخدمة عرض مجموعة التخريج حيث تظهر قائمة أطراف متون مجموعة التخريج وتتغير قائمة العلماء الذين حكموا على الحديث تبعاً لتغيير الاختيار بين الأطراف، فقد يكون أحدها تكلم فيها اثنان من العلماء، وآخر تكلم فيه ثلاثة علماء، وثالث تكلم فيه أربعة.. وهكذا⁽⁴³³⁾.

الفرع الثاني : تشجير الأسانيد وتحليل معلوماتها .

برنامج جامع السنة يعد من أبرز البرامج التي خدمت تشجير أسانيد الأحاديث ويمكن إجمال أوجه الريادة فيه فيما يتعلق بشجرة الإسناد وتحليل معلوماتها بما يلي⁽⁴³⁴⁾:

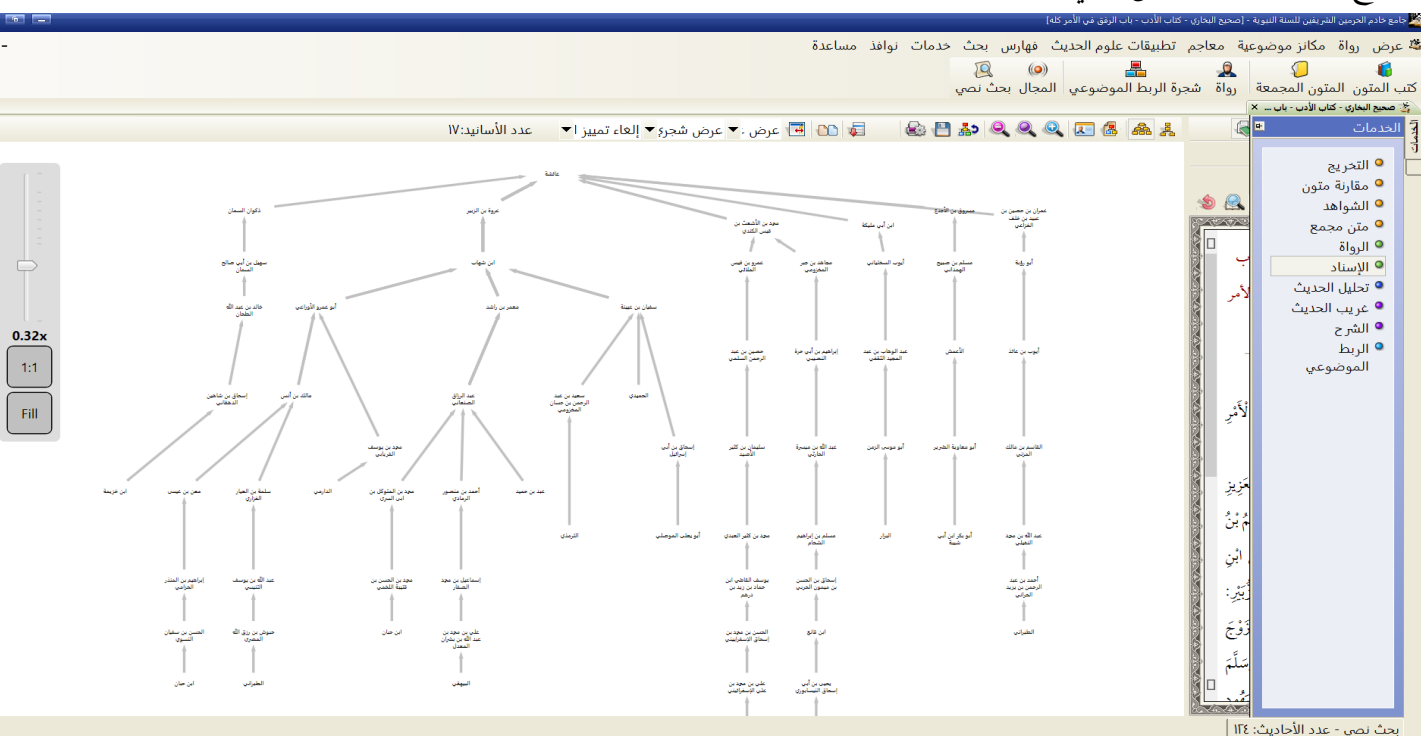
- رسم الشجرة في صفحة واحدة مما يوضح التصور الجيد لجميع الطرق ومدارات.

(433) انظر : دليل المستخدم للبرنامج تحت "أيقونة مساعدة" ص 99.

(434) انظر : شجرة الإسناد في البرامج الحاسوبية دراسة تقويمية، مجلة العلوم الشرعية بالجامعة الإسلامية ، العدد 192 ص 290.

- تمييز مدار الرئيس والمدارات الفرعية الإسناد بلون مختلف من خلال خدمة تمييز راوي المدار.
- تمييز الراوي المختلط والمُدلس في الشجرة من خلال أيقونة "خدمات الأسانيد".
- إمكانية عرض الشجرة بثلاث طرق باعتباريات متعددة مثل تمييز الراوي الأعلى، أو المصنف، أو مدار الطرق.
- إمكانية تحديد مجال رسم شجرة الإسناد.
- تظهر الشجرة بجميع الطرق مع عدم التكرار، وبه أيضاً.
- إمكانية حذف بعض المصادر الحديثة من الشجرة مع إمكانية إرجاعها.
- يتيح معرفة صيغ الأداء بين الرواة.
- يتيح تقريراً عن أسانيد الشجرة يوضح بعض الخلافات واللطائف الاسنادية.
- إمكانية تحريك الرواة في الشجرة وتغيير مواقعهم مع القدرة على إرجاع الشجرة إلى ما كانت عليه.
- يتيح البرنامج تخزين الشجرة على شكل صورة رقمية.
- حفظ الشجرة على شكل صورة رقمية.
- الوقوف على اللطائف الإسنادية.

ويوضح تلك الميزات الشكل التالي:



الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على نبيه الأمين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد، فقد تتوصل الباحث من خلال استعراض إشارات في تحقق ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله . للسنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث أن البرنامج ساهم بدور ريادي متميز عال كأداة مساعدة في طرق التخريج الأربعة المشهورة في كتب التخريج، وهذا التميز هو ثمرة جهود القائمين على البرنامج، بعد توفيق الله تعالى، بما لا يغني المشتغلين بعموم السنة عن خدماته المتميزة على كافة البرامج في الساحة العلمية الإلكترونية ، وهو مع ذلك جهد بشري لا يسلم من المراجعة أو خلل، فقد أشارت الدراسات التي تناولت جوانباً فيه إلى هذا التميز الكبير مع وجود ملحوظات وجدت في عينات من نتائج البرنامج وهذا مسلم، ولا سيما وأن محتوى خدمات البرنامج واسع جداً⁽⁴³⁵⁾، وهو قابل للتطوير والتحديث، ويوصي الباحث بتحقيق المزيد من الدراسات حول ميزات البرنامج وخدماته ودقة نتائجه ، وعقد المقارنات مع البرامج المماثلة بما يخدم المستفيدين من التقنية ويضع لبنات لتطويرها ، والله الموفق.

فهرس المراجع

- الإحصاءات المتعلقة بالرواة في برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة ، تأليف أ . د . عمر بن إبراهيم نور سيف، بحث منشور في العدد 58 بمجلة البحث العلمي الإسلامي بأكاديمية الإمام البخاري الدولية، سنة 2024م.
- تقريب التهذيب ترجمة رقم 2273. إخراج محمد عوامه، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان، ط 1، 1406هـ.
- دليل استخدام برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية " تحت أيقونة مساعدة " بموقع البرنامج .
- شجرة الإسناد في البرامج الحاسوبية دراسة تقييمية، تأليف أ . د . وائل بن فواز دخيل ، بحث منشور بمجلة العلوم الشرعية بالجامعة الإسلامية ، العدد 192، عام 1441هـ.
- العناية بأحكام الأئمة على الأحاديث النبوية في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة تأليف أ . د . عمر بن إبراهيم بن محمد نور سيف منشور بمجلة الجامعة القاسمية للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية بالعدد الأول لعام 2021م.

(435) انظر : العناية بمقارنة المتون في برنامج جامع السنة ص 245، العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين العدد 193 ج ص 423، العناية بأحكام الأئمة على الأحاديث النبوية في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين ص 157، الإحصاءات المتعلقة بالرواة في برنامج خادم الحرمين الشريفين المطهرة ص 244 ، العدد 58 .

- العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة، تأليف أ. د. عمر بن إبراهيم نور سيف، بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية العدد 193 ج 394، عام 1441هـ.
- العناية بمقارنة المتون في برنامج جامع خادام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة "دراسة وصفية تطبيقية" إعداد : د/ حمدي عبد العظيم فرحات إبراهيم، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق العدد الثالث عام 2021م.
- الكتيب التعريفي لبرنامج خادام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة "تحت أيقونة مساعدة" بموقع البرنامج .
- المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها، تأليف د. عبد الصمد بن بكر آل عابد، دار الطرفين، الطائف، السعودية ط 2، 1432هـ.